

المثل السائر

وعلى نحو منه جاء قول الفرزدق .

(صَبَحْنَا هُمْ الشُّعْثَ الْجَيَّادَ كَأَنَّ زَهَّاهَا ... قَطَاً هَيَّجَتْهُمُ يَوْمَ رِيحِ
أَجَادِلُهُ) .

(إِلَى كُلِّ حَيٍّ قَدْ خَطَبْنَا بِنَاتِهِمْ ... بِأَرْعَنَ جَرَّارٍ كَثِيرٍ
صَوَاهِلُهُ) .

(إِذَا مَا التَّقْيَيْنَا أَنْكَحَتْنَا رِمَاحُنَا ... مِنَ الْقَوِّمِ أَبْكَارًا
كِرَامًا عَقَائِلُهُ) .

(وَإِنَّا لَمَنْذَرُوعُونَ تَحْتَ لِرَوَائِنَا ... حِمَانًا إِذَا مَا عَادَ بِالسَّيْفِ
حَامِلُهُ) .

وهذا من محاسن ما يجيء في هذا الباب .

ومما يجري هذا المجرى قول جرير .

(تَمَنَّى رَجَالٌ مِنْ تَمِيمٍ مَنِيَّتِي ... وَمَا ذَادَ عَنْ أَحْسَابِهِمْ ذَائِدُ
مِثْلِي) .

(فَلَا وَشَاءَ قَوِّمِي كَأَنَّ حِلْمِي فَرِيهِمْ ... وَكَأَنَّ عَلَيَّ جُهِالُ
أَعْدَائِهِمْ جَهْلِي)